A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/422/Add.1
24 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٢٩ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

تقرير الأمين العام

إضافة

الاجتماع القطاعي بين مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة بشأن العلم والتكنولوجيا مع التركيز على البيئة خاصة

مقدمة

١ - في القرار ١٣/٤٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي (OIC) ، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بعقد اجتماعات قطاعية في مجالات بعينها من مجالات التعاون بشأن المسائل ذات الأولوية، بما في ذلك البيئة والعلم والتكنولوجيا.

٢ - وعقب مشاورات اجريت بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، اتفق على عقد اجتماع قطاعي بشأن "العلم والتكنولوجيا مع التركيز على البيئة خاصة" في داكا، بنغلاديش، في عام ١٩٩٢.

أولا - المسائل التنظيمية

٣ - عقد الاجتماع القطاعي في داكا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وكانت البنود الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال هي ما يلي:

111093 111093 93-51840

(أ) استعراض ورقة عمل مشتركة من إعداد المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA) بشأن موضوع الاجتماع، ألا وهو "العلم والتكنولوجيا مع التركيز على البيئة خاصة"؛

(ب) النظر في الورقات التي أعدتها المنظمات والوكالات والمؤسسات المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وهي ما يلي:

'١' "الخبرات والقدرات التي اكتسبتها إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مساعدة البلدان النامية على ادارة دفة التغيرات التكنولوجية في سياق التنمية المتواصلة"، ورقة من اعداد الادارة؛

'٢' "التكنولوجيا والتنمية المتواصلة والبيئة: التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة" ورقة من اعداد مركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية (SESRTCIC)؛

'٣' "النهوض بمستوي العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المتواصلة في البلدان الاسلامية"، ورقة من اعداد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)؛

'٤' "النهوض بمستوى العلم والتكنولوجيا وحماية البيئة - الأهمية والصلة التنفيذية لدى مصرف التنمية الاسلامي"، ورقة من اعداد المصرف؛

'٥' "العلم والتكنولوجيا والتنمية"، ورقة من اعداد اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH)؛

'٦' "سياسات العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المتواصلة على صعيد المشاريع الصغيرة"، ورقة من اعداد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP)؛

'٧' "برنامج التعليم والتدريب والبحث في الميدان البيئي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي"، ورقة من اعداد المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR)؛

'٨' "الصحة والبيئة"، ورقة من اعداد منظمة الصحة العالمية (WHO)؛

'٩' "اللاجئون والبيئة" ، ورقة من إعداد مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛

(ج) المباحثات الثنائية بين مؤسسات/وكالات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

٤ - واشترك في الاجتماع ممثلو الادارات والمنظمات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التالية: ادارة الشؤون السياسية، وادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالامانة العامة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

٥ - واشترك في الاجتماع ممثلو الادارات والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التالية: الأمانة العامة للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD)، ومركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية (SESRTCIC)، والمؤسسة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، ومصرف التنمية الاسلامي (ISDB)، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH)، والمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR).

٦ - وجرت تسمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بوصفهما الوكالتين الرائدتين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة، على التوالي. وتولى المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي مهمة تنظيم وخدمة الاجتماع.

٧ - وافتتح الاجتماع ببيان أدلى به السيد أ.س. م. مستفز الرحمن، وزير الشؤون الخارجية بجمهورية بنغلاديش الشعبية. كما أدلي ببيانات في الجلسة الافتتاحية من قبل الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمدير العام للمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث والمدير العام للمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، وكذلك من قبل ممثلي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا.

ثانيا - موجز المناقشات

ألف - دور العلم والتكنولوجيا في التنمية مع التركيز على البيئة خاصة

٨ - تلعب العلوم والتكنولوجيا دورا أساسيا في إبطاء الاتجاه المتمثل في التدهور البيئي وفي عكس اتجاهه في الغلاف الجوي والغلاف الحيوي والغلاف الجيوديسي وينبغي أن يحتلا مركز الصدارة في تحقيق أهداف التنمية المتواصلة في بلدان العالم الإسلامي. ولما كانت العديد من البلدان الإسلامية تكافح من أجل تلبية الاحتياجات والتطلعات الحالية والمقبلة لسكانها المتزايدين، ولمجابهة التحدي المتمثل في حماية البيئة

والمحافظة على الموارد الطبيعية، فسيكون استحداث ونقل وتطبيق وإدارة ونشر التكنولوجيات السليمة بيئيا مسألة ذات أهمية متزايدة.

٩ - ولقد كان دور العلم والتكنولوجيا في التنمية وصلته بالبيئة محل تركيز أثناء المناقشة التي دارت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED)، الذي أورد إشارات كثيرة الى العلم والتكنولوجيا وكرس فصلين لهذا الموضوع وحده في جدول أعمال القرن ٢١. وأوضح المؤتمر أنه يمكن تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية بأقل قدر من الآثار الضارة بالبيئة على الصعيدين المحلي والعالمي. وتحقيقا لهذه الغاية، طُلب الى منظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاونا وثيقا مع المنظمات الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية من أجل دعم الجهود التي تبذلها بهدف ادارة دفة التغيير التكنولوجي من أجل تحقيق التنمية المتواصلة.

١٠ - ومن أجل مساعدة البلدان الإسلامية في تحقيق التنمية المتواصلة، يلزم الأخذ بعدة أشكال للتعاون بين شبكة مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظومة الأمم المتحدة في مجالات تشمل الأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي والتكنولوجي، واستحداث التكنولوجيا، والتعليم والتدريب ورصد التكنولوجيا، وتقييم التكنولوجيا والتنبؤ بها ونقلها، وعلى تطبيق وإدارة التكنولوجيات السليمة بيئيا.

باء - قضايا العلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي

١١ - تثير العملية الحالية للتغيير التكنولوجي تحديات بالنسبة للبلدان النامية بصفة عامة والبلدان الاسلامية بصفة خاصة. وفيما يلي بعض العيوب وأوجه القصور التي تبين المركز الحالي للعلم والتكنولوجيا وضعف القاعدة التكنولوجية في بلدان العالم الاسلامي:

(أ) عدم فعالية الهياكل الأساسية في ميداني العلم والتكنولوجيا؛

(ب) عدم فعالية الأجهزة المعنية بادارة العلم والتكنولوجيا؛

(ج) المستوى غير الوافي بالغرض للتعاون على الصعد الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية والعالمية في البلدان الاسلامية؛

(د) شح الموارد المالية؛

(هـ) الاعتماد على التكنولوجيات المستوردة وعلى قدرات غير كافية لاستحداث وتكييف التكنولوجيا؛

(و) نقص اليد العاملة المهنية في مجالي العلم والتكنولوجيا؛

(ز) التخلف العام في تنمية الموارد البشرية؛

(ح) الافتقار الى الاهتمام والوعي لدى الجمهور؛

(ط) الافتقار الى أولويات واحتياجات محددة بدرجة جيدة.

١٢ - وتؤثر العيوب وأوجه القصور التي أشير اليها أعلاه تأثيرا سلبيا على عملية التنمية وإمكانات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ولقد أدى دور البلدان المتقدمة النمو وهو دور يزداد أهمية في مجال التقدم التكنولوجي، الى زيادة مفاقمة الحالة الناشئة عن حواجز فرضت على البلدان الاسلامية في مجالات التجارة والاستثمار وبناء القدرات. لذلك فإن من الضروري تحسين قاعدة العلم والتكنولوجيا، لا سيما عن طريق تشجيع وتيسير نقل التكنولوجيات المتطورة واستخدامها ونشرها في البلدان الاسلامية. وفي هذا السياق، يلزم إيجاد نهج دينامية لإدارة العلم والتكنولوجيا والموارد في قطاعات التنمية والتعاون الدولي في مجال العلم والتكنولوجيا. ويشمل ذلك أيضا إجراء دراسة نقدية لنظم حقوق الملكية الفكرية بهدف تشجيع التطورات العلمية والتكنولوجية بشكل فعال.

جيم - قضايا البيئة في العالم الاسلامي

١٣ - من السمات المشتركة للقاعدة البيئية في معظم بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي هشاشتها. وتؤدي هذه الهشاشة الى مفاقمة العقبات المتأصلة التي تحول دون التنمية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي. فمعظم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي توجد في افريقيا وجنوب غربي آسيا تقع في مناطق قاحلة وشبه قاحلة تعتبر أكثر عرضة للجفاف والتصحر من غيرها؛ ومعظم البلدان التي توجد في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ تتعرض لعمليات إزالة الغابات وتآكل التربة، في حين تعتبر بعض هذه البلدان عرضة للكوارث الطبيعية مثل الزلازل واندلاع البراكين والفيضانات والأعاصير. وتؤدي هذه الكوارث الطبيعية، بالإضافة الى عدم الاستقرار السياسي في هذه المناطق، الى تضخيم التدهور البيئي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. بيد أن القضايا الأهم من غيرها من بين القضايا التي ينبغي معالجتها هي الزيادة السريعة في أعداد السكان، والفقر، وعبء الديون المالية على البلدان المتقدمة النمو. وتسهم هذه القضايا في التدهور البيئي نتيجة ممارسة غير قابلة للتواصل فيما يتعلق بالانتفاع بالموارد الطبيعية.

١٤ - ولقد سبق للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي أن بينت احتياجاتها والتزاماتها فيما يتعلق بالتعاون الدولي والتنمية الوطنية المتواصلة عن طريق ثلاث ورقات مواقف مشتركة، هي، ورقة الموقف العربي المشترك، وورقة الموقف الافريقي المشترك، وورقة الموقف المشترك لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

وكشف تحليل أجري لورقات المواقف الثلاث أنه توجد عدة مسائل بيئية وإنمائية مشتركة بين جميع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تقريبا، ويمكن لهذه القضايا بالإضافة الى قضايا أخرى معينة، تنفرد بها كل منطقة من مناطق منظمة المؤتمر الاسلامي الثلاث، أن تشكل جدول أعمال بشأن البيئة والتنمية لبلدان منظمة المؤتمر الاسلامي. وأن الأثر النوعي والكمي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية من حيث النوعية والكمية يتوقف الى حد كبير على طريقة ومدى صياغة جدول الأعمال هذا في المفاوضات المقبلة.

١٥ - وأبرز تحليل كلي أجري للقضايا البيئية في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي، وانعكاسات القضايا الاقتصادية العالمية، أربعة أهداف استراتيجية رئيسية للتعاون بشأن البيئة والتنمية فيما بين بلدان المنظمة وهي:

(أ) وقف التدهو البيئي وعكس اتجاهه؛

(ب) معالجة النمو السكاني وإصلاح تدهور الموارد الطبيعية وحالات الاختلال الانمائي، وتخفيف حدة الفقر؛

(ج) تعزيز القدرة على التخصص في انتاج الأغذية؛

(د) تعزيز التكنولوجيا المناسبة والسليمة بيئيا.

١٦ - ولا يمكن للتعاون فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي، سواء على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي، أن يكون فعالا ما لم يتوفر له دعم قوي على الصعيد الوطني.

دال - مجالات التعاون

١٧ - ينبغي أن تكون مجالات التعاون قائمة على الحاجة إلى وضع مشاريع إنمائية وطنية وإقليمية وعالمية ذات طابع تعاوني ومتعدد التخصصات، وذلك على أساس طويل المدى ومتواصل ومرحلي. وسوف تكون البرامج القائمة التابعة لوكالات ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية بالأمر ومؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي واللجان الوطنية المرتبطة بها في بلدان المنظمة هي الآليات الأساسية لتنفيذ وتنسيق الأنشطة في المستقبل.

١٨ - وقد تشمل هذه الأنشطة كذلك التعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر كما ستشمل الاستفادة من المشاريع الثنائية للتعاون ذات الصلة بحماية البيئة وادارة الموارد الطبيعية. وثمة طائفة عريضة من الأنشطة التعاونية، لا سيما على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي، سوف تستهدف تجميع

الموارد والخبرة الفنية للبلدان التي تواجه نفس المشاكل العلمية والتقنية والبيئية والانمائية، بهدف تحديد الحلول العلمية الملائمة واعتماد نهج مشتركة.

١ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الأهداف الاستراتيجية

١٩ - ينبغي تعزيز الأساس العلمي والتقني للتنمية المتواصلة عن طريق ما يلي:

(أ) زيادة الفهم العلمي والتقني؛

(ب) تحسين التقييم العلمي والتقني على المدى الطويل؛

(ج) تعزيز ما هو موجود من قدرة ومقدرة في مجالي العلم والتكنولوجيا.

مجالات التعاون

١ - أثر العلم والتكنولوجيا على المجتمع؛

٢ - سياسات العلم والتكنولوجيا؛

٣ - نقل التكنولوجيا؛

٤ - بناء القدرات اللازمة لادارة التكنولوجيات؛

٥ - تطوير وادارة وتدريب اليد العاملة في مجالي العلم والتكنولوجيا؛

٦ - جمع المعلومات والبيانات واستخدامها، بما فيها الاحصاءات؛

٧ - رصد التكنولوجيا وتقييمها والتنبؤ بها؛

٨ - الإعلام والنشر في مجالي العلم والتكنولوجيا؛

٩ - التعاون العلمي والتقني، بما في ذلك التعاون في المجالات الناشئة والجديدة وآخر المجالات التي انتهى إليها العلم والتكنولوجيا؛

١٠ - العلم والتكنولوجيا والتجارة والتنمية.

٢ - البيئة والتنمية

الأهداف الاستراتيجية

٢٠ - يمكن حماية البيئة وادارة الموارد الطبيعية عن طريق ما يلي:

(أ) وقف التدهور البيئي وعكس اتجاهه؛

(ب) ادارة النمو السكاني، واستنزاف الموارد الطبيعية والاختلال الانمائي، وتخفيف حدة الفقر؛

(ج) تعزيز القدرة على انتاج الأغذية؛

(د) تعزيز التكنولوجيا الملائمة والسليمة بيئيا.

مجالات التعاون

١ - ادارة الموارد الأرضية والتنوع البيولوجي، بما في ذلك منع إزالة الغابات والتصحر وعكس اتجاههما

٢ - ادارة موارد المياة العذبة والانتفاع بها على نحو فعال ومناسب

٣ - ادارة الموارد الساحلية والبيئية البحرية

٤ - ادارة واستغلال الموارد المعدنية وموارد الطاقة بطريقة سليمة بيئيا

٥ - ادارة التغيير الديمغرافي، والضغوط السكانية، والمستوطنات البشرية

٦ - التنمية المتكاملة

٧ - الوعي والتعليم في مجال البيئة والاشتراك الشعبي، بما في ذلك تعزيز دور وفرص المرأة

٨ - تطوير التشريعات البيئية

٩ - تعزيز القدرات الوطنية على ادارة البيئة والتنمية المتواصلة

١٠ - تعزيز التكنولوجيا الملائمة والسليمة بيئيا

ثالثا - المباحثات الثنائية بين الأمم المتحدة ووكالات/ مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي

٢١ - بعد عرض ومناقشة الورقات أجريت مفاوضات ثنائية بين المنظمتين ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي بهدف استكشاف إمكانيات التعاون.

منظمة المؤتمر الاسلامي (OIC) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٢٢ - أوصي بضرورة توجيه الجهود نحو التعاون بشكل أوثق بين منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في مختلف المجالات ذات الصلة بالبيئة؛ وبضرورة وضع تشديد خاص على الشبكات المتخصصة التابعة للمنظومتين وعلى تبادل البيانات والمعلومات؛ وكذلك باتخاذ الخطوات اللازمة للتوقيع على مذكرة التفاهم بين منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن مجالات العلم والتكنولوجيا والبيئة التي ينبغي أن تمنح الاهتمام على سبيل الاستعجال.

منظمة المؤتمر الاسلامي (OIC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)

٢٣ - ووفق على أنه يوجد مجال رحب للتعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وبعض مؤسساتهما، وهي بالتحديد المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD) والمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR)، ومركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية (SESRTCIC)، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، خاصة في المجالات التالية:

(أ) تشجيع وتعزيز برامج الصحة البيئية في جميع الدول الأعضاء؛

(ب) توفير الخبراء الفنيين اللازمين لإعداد ومتابعة خطط العمل الوطنية، كمتابعة لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛

(ج) تبادل المنشورات والوثائق بشكل منتظم؛

(د) تعزيز المؤسسات المعنية ببرامج التدريب والبحث في مجال الصحة البيئية، عن طريق تقديم المساعدة إلى مركز منظمة الصحة العالمية المعني بأنشطة الصحة البيئية في عمان، وإلى مركز مماثل في كوالالمبور؛

(هـ) تعزيز برامج مياه الشرب ورصد الهواء بهدف المحافظة على مستوى جيد من الصحة للشعب؛

(و) الترويج لفكرة المدن الصحية، بهدف تحسين الأحوال الصحية البيئية عن طريق التدابير المجتمعية، وذلك درءا لأثر التمدين على الصحة وتشجيعا لتبادل المعلومات بين المدن؛

(ز) تعزيز برامج السلامة في مجال الأغذية؛

(ح) تعزيز الحد من التلوث البيئي والفضلات الكيميائية.

المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD) وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (DESD)

٢٤ - أوصي في مجال نقل التكنولوجيا بتقديم مساعدة إلى البلدان النامية في صياغة السياسات واستحداث الأدوات والآليات اللازمة لتعزيز وتيسير نقل التكنولوجيات الأنسب لاحتياجات وأولويات هذه البلدان في مجالي البيئة والتنمية.

٢٥ - وفي مجال بناء القدرات، سوف يقدم الدعم إلى البلدان النامية في جهودها الرامية إلى بناء القدرات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، سواء كانت منقولة من الخارج أو مستحدثة من قبل هذه البلدان ذاتها.

٢٦ - وفي مجال تقييم التكنولوجيا، رئي أن تعزيز ما للبلدان النامية من قدرة على رصد التكنولوجيا وتقييمها والتنبؤ بها هي عناصر ضرورية لعملية بناء القدرات بهدف تمكين مستخدمي التكنولوجيا في البلدان النامية من اختيار الخيارات المناسبة في مجال التكنولوجيا.

المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD) ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)

٢٧ - سوف تتولى المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، بوصفها بؤرة التنسيق التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بالبيئة، مهمة توجيه المفوضية إلى الشركاء المحتملين في مجال التعاون فيما بين المؤسسات المتخصصة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي. ومن المرجح أن تكون هذه المؤسسات موجودة في تركيا والأردن ومصر وتونس وماليزيا. وبالاضافة إلى توفير معلومات عن هذه المؤسسات الى المفوضية، سوف تقوم المؤسسة بتزويدها كذلك بنسخة من القائمة المطبوعة بأسماء خبراء البيئة وسوف تتيح لها امكانية الوصول إلى قاعدة بياناتها المستكملة بشأن هؤلاء الخبراء. وتشمل المواضيع المحتملة للتعاون التكنولوجيا الريفية، لا سيما تكنولوجيات الطاقة والمساكن المنخفضة التكاليف التي تطبق في تنفيذ سياسات المفوضية المتعلقة بالبيئة في حالات التدفقات الكبيرة للاجئين.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA)

٢٨ - سوف يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة فيما يتعلق بتحديد أهل الرأي وإعداد المواد التقنية الأساسية اللازمة للأنشطة المخططة التالية التي سوف تضطلع بها المنظمة خلال الفترة ١٩٩٣/١٩٩٤:

(أ) حلقات دراسية اقليمية بشأن "ادماج التعليم البيئي في المناهج الدراسية"؛

(ب) حلقة عمل بشأن "التشريعات البيئية"؛

(ج) ندوة بشأن "إدارة موارد المياه"؛

(د) ندوة بشأن "المحافظة على التنوع البيولوجي".

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA) ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)

٢٩ - يعتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا توجيه الدعوة إلى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين للاشتراك في حلقة دراسية تدريبية برعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا والمركز الاسلامي للبحث والتدريب التابع لمصرف التنمية الاسلامي تتعلق بـ "تقييم الآثار البيئية"، وكان من المقرر عقدها في تركيا في منتصف عام ١٩٩٣. كما كان من المقرر أن تتلو هذه الندوة دراسة اضافية في الخبرة الفنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا التي يمكن اتاحتها لتيسير تنفيذ سياسات المفوضية المتعلقة بالبيئة.

المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

٣٠ - اتفق المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي على دراسة امكانية اشراك المركز في أنشطة برامج التعليم والتدريب البيئيين، وسوف يتيح المركز مرافق التدريب اللازمة في حين يستطيع البرنامج توفير الأفراد الوطنيين وأهل الرأي ممن يمكن أن يعقدوا دورات وحلقات عمل قصيرة في مجالي التعليم والتدريب في الميدان البيئي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

مركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية (SESRTCIC) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

٣١ - اتفق المركز والبرنامج على زيادة التشاور بينهما لدراسة امكانية اقامة مصرف بيانات بيئية تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي داخل مركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاسلامية، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

٣٢ - سوف يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتزويد اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي بالمعلومات والمنشورات التقنية المتعلقة بتطبيق أساليب الانتاج الأنظف والتكنولوجيا الأنظف. وقد اتفق ممثلو المنظمتين على زيادة التعاون بينهما في مجال تبادل المعلومات.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO) ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)

٣٣ - سوف يجري استكشاف امكانيات التعاون خلال بعثة تتجه نية مفوضية الأمم المتحدة للاجئين أن توفدها إلى مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الرباط. وقد جرى بحث التفاصيل في اجتماع عقد منذ عهد قريب بمركز التنسيق التابع للوكالاتين الرائدتين الداخلتين التابعتين لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢.

مصرف التنمية الاسلامي (ISDB) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA)

٣٤ - سوف يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا والمعهد الاسلامي للتدريب والبحث التعاون على تنظيم حلقات تدريب وحلقات عمل بشأن مواضيع البيئة. وحيثما أمكن سوف يتعاون البرنامج مع مصرف التنمية الاسلامي على صياغة برامج ترمي إلى تعزيز ما للمصرف من قدرة مؤسسية على معالجة الجانب البيئي لعملياته. وقد يشمل ذلك برامج تدريبية لموظفي المصرف والمساعدة في التركيز على المسائل البيئية.

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)

٣٥ - عرضت منظمة الصحة العالمية اشتراكها في التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أنشطة الصحة البيئية المتعلقة باللاجئين في إطار ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وأشير الى إمكانية توثيق التعاون بين المفوضية و "مركز أنشطة الصحة البيئية" في عمان. وربما تجري دراسة المنشورات التي أصدرتها مؤخرا لجنة الصحة والبيئة التابعة لمنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بمدى ملاءمتها لأنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (DESD)

٣٦ - تعتبر تنمية الموارد البشرية، عن طريق التعليم والتدريب أساسا، عنصرا رئيسيا في إحراز تقدم ذي جدوى في مجالي البيئة والتنمية. ويحتل التعليم والتدريب الأساسيان والمتطوران مرتبة أسمى في تطوير المعارف العلمية والخبرة الفنية التقنية، وفي فهم دور التكنولوجيا في التقدم الانمائي.

٣٧ - وإن إقامة الأساس الحاسم للقدرة اللازمة لاختيار الخيارات التكنولوجية المناسبة استنادا الى تقييم التكنولوجيا ولإدارة العلم والتكنولوجيا إدارة فعالة أثناء عملية التنمية مهمة حاسمة في البلدان الإسلامية. ولذلك فإن من المرجح أن يزداد هذا التحدي إذا ما أريد تحقيق أهداف التنمية المتواصلة. ويعود السبب في ذلك، جزئيا، إلى كون التكنولوجيات المعنية هي بمثابة نظم متطورة للغاية تستند، بطبيعتها، الى قدر متزايد من المعارف وتنطوي على عنصر علمي متعدد التخصصات بدرجة جد عالية.

المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)

٣٨ - شرع المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث في حوار بهدف تطبيق نهج التنمية البشرية في حالات اللاجئين التي تدوم أمدا طويلا. وسوف تقوم مفوضية شؤون اللاجئين بتوفير معلومات عن المحاولات السابقة التي جرت ضمن إطار مفهوم "تقديم المعونة الى اللاجئين وتنميتهم" وبشأن مواضيع ذات صلة من قبيل الأوضاع الاجتماعية - النفسية للاجئين. وقد يقتضي التوسع في متابعة هذا الموضوع المعقد تدخلا من جانب أمانة منظمة المؤتمر الاسلامي بهدف توسيع نطاق المشاركة من جانب المنظمة.

٣٩ - وعلى أساس التعاون الثنائي المباشر، سوف يقوم المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بدراسة إمكانية زيادة اشتراك الباحثين في شؤون اللاجئين ممن ترعاهم المفوضية في البرنامج التدريبي للمركز.

اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH) ومنظمة الأغذية والزرعة (FAO)

٤٠ - بناء على دعوة من اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، سوف يقوم الضباط القطريون التابعون للفاو بتوفير ما هو متاح من المعلومات الاحصائية والتقنية المتعلقة بالزراعة والحراجة ومصائد الأسماك والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي توجد حاجة إليها.

مصرف التنمية الإسلامي (ISDB) ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)

٤١ - جرى تسليط الضوء على فائدة تعاون مصرف التنمية الإسلامي مع المفوضية في المساعدة التي تقدمها الى البلدان التي تستضيف اللاجئين. واقترح أن يبدأ هذا التنسيق بزيارة يقوم بها وفدا، من المصرف الى مقر المفوضية في جنيف وإلى بعض المناطق التي تأوي اللاجئين. وبصفة خاصة يمكن تنسيق أنشطة مصرف التنمية الاسلامي في البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة مع أنشطة المساعدة والاتقاء التي تضطلع بها المفوضية في هذه البلدان.

٤٢ - ويمكن تشجيع دور مصرف التنمية الإسلامي المتمثل في تمويل عناصر في برنامج المساعدة المقدمة الى اللاجئين ترمي الى منع الآثار الضارة بالبيئة من جراء أنشطة اللاجئين واستصلاح الأراضي المتدهورة. كما يمكن دراسة استخدام الأموال غير المصروفة المخصصة لحماية البيئة.

المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) ومصرف التنمية الإسلامي (ISDB)

٤٣ - أجريت مباحثات بين المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث ومصرف التنمية الإسلامي استكشفت خلالها بضعة إمكانيات. واقترح القيام بما يلي:

(أ) في إطار برنامج المنح الدراسية الخاص بمصرف التنمية الإسلامي، سوف تجري دراسة إمكانية ضم الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق ببرنامج بكالوريا العلوم/الدرجات الهندسية الى الطلاب الملحقين ببرنامج الدرجات الهندسية الأخرى التابعة للمركز وهي برامج خاصة بالطلاب المسلمين الذي يأتون من البلدان غير الأعضاء ومن فلسطين؛

(ب) وطلب المركز كذلك توفير الدعم اللازم لبناء القدرات. ويمكن تحقيق هذا الطلب بتوجيه طلب رسمي للدعم إلى برنامج التعاون التقني التابع لمصرف التنمية الإسلامي.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO) والمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث(ICTVTR)

٤٤ - اتفقت المنظمتان على النظر في امكانية زيادة التعاون بينهما في مجالات التعليم الأساسي والتدريب، والعلم والتكنولوجيا، وتطوير المهارات، والتعليم والتدريب التقنيين والمهنيين، والتوعية والبحوث في ميدان البيئة.

المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (IFSTAD) والمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR)

٤٥ - وافقت المنظمتان على التوقيع على مذكرة تفاهم تنص على التعاون العام في مجالات العلم والتكنولوجيا والبيئة وتنمية الموارد البشرية. ووافقت المؤسسة على التعاون بشكل أتم وعلى توفير منح دراسية تبعا للاجراءات واتاحة الأموال للطلاب والمتدربين، لا سيما في إطار برنامج بكالوريا العلوم/الدرجات الهندسية الذي يرعاه المركز.

المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي (ESACAP)

٤٦ - من أجل تيسير تنمية الموارد البشرية في ميداني البيئة والطاقة، سوف تتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي مع المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث، وسوف تتحرى

إمكانية توفير أهل الرأي لحلقات دراسية قصيرة/دورات خاصة سوف يتيحها المركز بشأن البيئة والطاقة من وقت لآخر.

المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث (ICTVTR) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH)

٤٧ - أشار الاجتماع إلى أنه لا يوجد اتفاق بين المركز واللجنة فيما يتعلق بالتعاون في مجالات مختلفة، مثل عقد الحلقات الدراسية/حلقات العمل. ووافقت اللجنة على أن تنظر في امكانية رعاية الطلاب الذين يعملون على تحصيل بكالوريا العلوم/الدرجات الهندسة، وبرامج أخرى للخريجين في المركز.

رابعا- الاستنتاجات والتوصيات

٤٨ - استنادا إلى مداولات الاجتماع وورقة اشتركت في إعدادها المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الاقليمي لغربي آسيا وورقات عمل أخرى أصدرها الاجتماع، استنتج أنه يلزم توفير مشورة خبيرية وخدمات استشارية لاعداد خطة عمل تفصيلية متوسطة الأجل.

٤٩ - وقرر الاجتماع كذلك أن يقوم مركزا التنسيق التابعين للمنظمتين برصد التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظومة الأمم المتحدة بهدف تحقيق الأهداف التالية:

(أ) التغلب على المشاكل والعقبات؛

(ب) تحديد الثغرات للاضطلاع بمزيد من الأنشطة؛

(ج) تعزيز شبكة الاعلام.

٥٠ - وسوف يجري تحقيق هذه الأهداف عن طريق ما يلي:

(أ) تحديد الطرق الفعالة للتفاعل الدائم بما في ذلك تبادل المعلومات والبعد ذي الصلة؛

(ب) قيام منظومة الأمم المتحدة بتقديم معلومات وبيانات بشأن مجالات محددة للبيئة والتنمية إلى اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي حسب الطلب وذلك من أجل استحداث ما لها من ملفات مواضيعية؛

(ج) إشراك المنظمات غير الحكومية، خاصة في زيادة الوعي البيئي في أوساط المجتمعات المحلية على الصعيد الشعبي؛

(د) امكانية اشتراك وحدات منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظومة الأمم المتحـــدة في التمويـــل، بما في ذلك دعم المنح الدراسية والمناهج العلمية بناء على طلب المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث؛

(هـ) الانتفاع بالخبرة التي يتيحها مصرف التنمية الاسلامي عن طريق الهيئات الفرعية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من أجل تحقيق أنشطته في مجال العلم والتكنولوجيا والتنمية ومن أجل إعمال النظر في خطة العمل العلمية والتكنولوجية القائمة للمنظمة والتقرير المتعلق بـ "حالة البيئة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي"، الذي يتضمن فعلا تفاصيل عن المشاكل الرئيسية التي تواجه هذه البلدان في هذا المجال؛

(و) التشجيع على عقد اجتماعات ثنائية مشتركة بين بعض مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها ومؤسسات محددة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من أجل تعزيز أنشطة التنسيق والتعاون.

تدابير المتابعة

٥١ - قرر الاجتماع أن يقوم مركزان تنسيقيان، هما المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوضع برنامج عمل يقوم على توصيات واستنتاجات الاجتماع القطاعي المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وسوف يقدم برنامج العمل هذا إلى دورة فنية، تعقد في وقت لا يتجاوز شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، تتولى إعداد خطة عمل متوسطة الأجل. ووافق الاجتماع كذلك على أن تتعاون المؤسسة والبرنامج مع إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في متابعة برنامج العمل المذكور.

٥٢ - وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يقوم بدراسة امكانية توفير الدعم الاستشاري اللازم بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، مركزي التنسيق اللذين جرت تسميتهما، في إعداد خطة العمل المتوسطة الأجل للتعاون.

٥٣ - واتفق على أن تبحث مسألة عقد الاجتماع القطاعي المقبل في الاجتماع العام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في عام ١٩٩٣.

٥٤ - وأعرب الاجتماع عن عميق تقديره وخالص شكره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية للمساعدة التي قدمتها إلى المركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث من أجل تنظيم هذا الاجتماع. كما شكر السيد أ. م. باتواري، الأمين العام للمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث، وموظفيه المقتدرين لما أبدوه من كرم الضيافة وللتدريبات والتسهيلات الممتازة التي وفروها للاجتماع.

- - - - -